علينا جميعاً التسليم بالرأي والرأي الآخر

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

تحقيقات

في محافظة حجة

المستشفى الجمهوري في محافظة حجة ستون عاماً من العطاء الصحي المتميز

في المستشفى الجمهوري كافة التخصصات، الأمومة والطفولة أنشط الأقسام ويغطي المحافظة وما جاورها

(٣١) مديرية هي عدد مديريات محافظة حجة بالاضافة الى مركز المحافظة ومدن مجاورة كل هذا الكم يأتون قاصدين التداوي ومعالجة امراضهم يستقبلهم المستشفى الجمهوري في حجة والذي يعتبر من اقدم المستشفيات في الجمهورية حيث تم تشييده عام ١٩٤٢م ومنذ ذلك الوقت الى يومنا الحاضر وهو في توسع وتستحدث فيه اقسام ويقدم خدمات متميزة وبطاقم يمني روسي متخصص تحت ادارة اثبتت نجاحها بالفعل بشها دة الجميع.

الدكتور عادل المؤيد والدكتور محمد صالح صوملي في حدث خاص لـ (١٤ اكتوبر) يفتحان قلبيهما ويتحدثان عن التجربة الناجحة للمستشفى الجمهوري / حجة .

حاوره / محمد سالم مغرسي /علي صالح عسكري

الخدمات التي يقدمها المستشفى

تعتبر محافظة حجة من المحافظات التي لاتتوفر فيها المستشفيات بكثرة بحكم انها محافظة نائية ومدنها وقراها متناثرة ومتباعدة ولاتتوفر فيها خدمات مثل باقي المحافظات.. لهذا يتدفق ابناء هذه المحافظة من مديرياتها الـ (٣١) الى هذا الصرح الطبي الشامخ الذي تم انشاؤه قبل قيام الثورة المباركة .. انه المستشفى الجمهوري الذي نسلط عليه الضوء عبر هذا الحوار مع نائب مدير المستشفى الدكتور / محمد صالح الصوملي بكلاريوس مختبرات طبية لايكاد يعرف الراحة طوال اليوم ونصف من الليل.

حاورته (١٤ اكتوبر) ليقدم لها الشكر في بداية حديثه ويقدر جهود العاملين في هذه الصحيفة ويحيي رئيس مجلس الادارة مستعرضا بعد ذلك ابرز الخدمات التي يقدمها المستشفى وما تتواجد فيه من اقسام وما تم استحداثه قائلا:

يعتبر المستشفى الجمهوري في المحافظة المستشفى المركزي ويقدم خدمات على مستوى حجة ومديرياتها وكذا يتوافد اليه من المحافظات المجاورة مثل عمران والمحويت والحديدة وبحسب الامكانيات المتواجدة والمتاحة وبكثير من الاهتمام والرعاية وتتواجد في المستشفى العديد من الاقسام والعيادات الخارجية التي تشمل عيادات خارجية مثل عيادة العيون والعيادة الباطنية وعيادة العظام وعيادة القلب وكذا عيادات خارجية للمجارحة رجال وعيادة مجارحة نساء بالاضافة الى عيدات المسالك البولية.

اما الاقسام المستحدثة فمنها قسم النساء والولادة وقد كان استحداثه بفضل ورعاية وتوجيهات رئيس الجمهورية ومحافظ المحافظة والامين العام للمجلس المحلي وتم ادخال اجهزة حديثة ومتطورة مثل المختبرات والاشعة مثل جهاز اكسرة قوة (٥٠٠) امبير وميكرسكوب عيون

د. محمد صالح صوملي

وجهاز اشعة تلفزيوني وخمسة اجهزة تخدير و(١٣٠) سرير رقود وكذا سرير عمليات وغرف عمليات مصغرة والكثير من الاجهزة وكذا ثلاجة الموتى اضافة الى استحداث قسم الطوارئ التوليدية ممنوح من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمبلغ (٢٥٠) الف دولار وهو قيد الانشاء.. اضافة الى الخدمات العلاجية والتي تنقسم الى قسمين علاجية وقد تم التطرق اليها ووقائية والمتمثل في التحصين الروتيني للحصبة وشلل الاطفال وغيرها من الامراض.

الامومة والطفولة

ووعن قسم الامومة واطفولة والدور الذي يقوم به يحدثنا الدكتور محمد صالح الصوملي عن مايقدمه من خدمات للامهات الحوامل ومتابعتهن وكذا بعد الولادة ومتابعة الطفل قائلا : يعتبر هذا القسم من انشط الاقسام حيث تقدم فيه الكثير من الخدمات للامهات اثناء حملهن ومتابعة ومايتعلق به وكذا توعيتهن وايضا بعد الولادة والاهتمام بصحة الطفل ونموه وتغذية الام وطفلها وعمل اللقاحات الوقائية له اضافة الى التثقيف الصحي عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة المتاحة والمتواجدة لدينا اضافة الى نزول فريق التثقيف الصحي الميداني الى القرى والعزل والمديريات والى المنازل والتوعية بالصحة الانجابية وما يتبعها من المباعدة بين الولادات وتنظيم الاسرة وهذا بالتعاون مع القابلات اللواتي يقمن بهذا الدور وكذا القيام بالتوليد ويوجد في هذا القسم جناح خاص بالاطفال والتركيز على على الرضاعة الطبيعية كما لدينا غرفة خاصة للولادة واخرى لاجرء العمليات القيصرية هذا تحت رعاية واشراف اكثر من عشرة اختصاصيين واختصاصيات من الاطباء الروس.

الصعوبات

ان مستشفى كهذا وبهذه الطاقة الجبارة التي يعمل بها وبهذه الامكانيات التي سخرت له والمحدودة جدا لابد ان تكون هنالك صعوبات تعرقل عملهم ين الحين والآخر .. ذكر لنا الاخ نائب مدير المستشفى اهمها قائلا

اول هذه الصعوبات على الاطلاق هو من الناحية المادية فما يتم صرفه من ميزانية على مستشفى يعمل بهذه الطاقة ويستوعب هذا العدد الهائل ما يجعله اشبه بخلية نحل ويستقبل وافدين من (٣١) مديرية اضافة الى المديريات من المحافظات المجاورة لاتكفي اطلاقا لتغطية نفقات تشغيله ولذلك يلاحظ احيانا بعض القصور نظرا لشحة الامكانيات في الميزانية التي لاتتعدى في السنة الواحدة مليون وسبع مائة الف فلو تم مقارنتها بالميزانية التي تصرف لاي مستشفى آخر مثل مستشفى عمران او الحديدة او الناصر في إب الذي لاتقل ميزانية الواحد منها عن (٦) ملايين ريال.. ولهذا السبب لانستطيع شراء اجهزة جديدة او بناء غرف اضافية او اقتناء اي شيء يتعلق بالعمل او حتى اصلاحات.

ومن الصعوبات كذلك الكهرباء والانطفاءات المتكررة التي تعرقل عملنا وتعريض من يدخل غرفة العمليات للخطر والمولد الاحتياطي الذي نملكه قديم وخرج عن الخدمة ومن الصعوبات ايضا نقص الكادر الطبي وبعض التخصصات والمرضات خاصة انه لايوجد لدينا الا طبيبة روسية واحدة تخصص نساء وولادة ومن الصعوبات اننا منحنا جهاز واجهزة اخرى اكسرا منذ عام ٢٠٠٠ وهو وباقي الاجهزة في الصناديق ولم تستخدم لاننا لم نستطع بناء غرفة لتحتوي هذه الاجهزة.

كلمة اخيرة

وفي كلمة اخيرة لنائب مدير المستشفى الجمهوري حيث وجه شكره مرة اخرى للصحيفة والقائمين عليها وشكر وقدر ماتبذله من جهود ووجه نداءه باسم اهالي ومواطني محافظة حجة الى ايلاء المزيد من الرعاية والاهتمام بهذا الصرح الطبي .. فقد بذل هذا الصرح جهودا يشكر عليها وعلينا ان نعتني به وكذا اكد الدكتور ضرورة ايجاد حل لمشكلة الكهرباء وتزويد المستشفى بمولدات اضافية خاصة وان غرفة عمليات هذا المستشفى تجرى فيها العديد من العمليات الصغرى والكبرى بمختلف الجوانب وقد اجريت عمليات لاتجري الا في اضخم المستشفيات مثل اجراء عملية استئصال اكياس مائية في الكبد وكذا اكياس مائية في الرئة اجراها الجراح اليمني من ابناء حجة الدكتور محمد علي شرف الدين.

واخيرا وجه التهاني باسمه وباسم مدير المستشفى الدكتور عادل المؤيد الى القيادة السياسية وقيادة المحافظة والى رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير وجميع العاملين في الصحيفة .

نجاحات إنتاجية في ظل تحديات ومنافسة لمصانع القطاع الخاص

مصنع المكلا لتعليب الأسماك (الغويزي) 50 مليون علبة نهاية 2006م

مصنع المكلا لتعليب الأسماك الغويزي واحد من المؤسسات الإنتاجية السمكية الرائدة في السوق المحلي التي تتمتع منتجاتها بالجودة العالية والسمعة الشرائية الطيبة داخل الوطن وخارجه بعد ان أمتدت شهرة منتجاته من علب تونة الغويزي إلى خارج الحدود في أسواق دول الجزيرة والخليج منذ إنشائه عام ١٩٧٩م مروراً بمراحل تحديث خطوطه الإنتاجية ورفع طاقته السنوية التي تبلغ منذ عام ٢٠٠٤م ٢٠ مليون علبة سنوياً إلى جانب إنتاج كميات مختلفة من المعلبات السمكية بمواصفات إنتاجية متعددة.

حضرموت/ احمد ناصر بامندور

صحيفة ١٤ أكتوبر تعرفت على مراحل تحديث المصنع ومؤشرات عمله الفني والإنتاجي في تفاصيل الحديث التالي مع الأخ المهندس صالح محمد بحول المدير العام لمصنع المكلا لتعليب الأسماك الغويزي حيث قال:

× يعود تاريخ إنشاء المصنع إلى العام ١٩٧٩م وقد خضع في فترات زمنية عديدة لمراحل تحديث واسعة شملت كافة خطوطه الإنتاجية الرئيسية، يمكن إيجازها في ثلاث مراحل مهمة كانت الأولى ما بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٩٤م والثانية عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٩م ,وجاءت المرحلة الثالثة خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠٠٤م ,واستهدفت أعمال التحديث إدخال خطوط إنتاجية جديدة الأمر الذي ساهم بشكل كبير في ازدياد حجم الطاقة الإنتاجية للمصنع وشهد المصنع خلال الخمسة عشرة عاماً الماضية تطوراً ملموساً بوصفه من مؤسسات القطاع العام الناجحة واستطاع بجودة منتجاته اكتساب السمعة الجيدة في الأسواق المحلية والخارجية.

وسمة وميداليات ذهبية

مصنع المكلا لتعليب الأسماك الغويزي حاز على العديد من الأوسمة والميداليات الذهبية وشهادة الجودة العالية من المعارض الإقليمية والدولية مع زيادة الإقبال على الطلب في السوق المحلية ,ارتفعت معه الطاقة الإنتاجية السنوية من ٦ ملايين علبه عام ١٩٩٩م إلى أن بلغت ٢٠ مليون علبه عام ٢٠٠٤م ,وللمصنع إسهامات أخرى في إنتاج كميات كبيرة من المعلبات السمكية بمواصفات مختلفة وكميات مصدرة إلى دول الجزيرة العربية والخليج التي تعد أسواق رئيسية لمنتجات المصنع.

صالح محمد بحول

واضاف الأخ المهندس صالح بحول في حديثه قائلاً:

في الخمسة الأعوام الماضية نجح المصنع في تحقيق الكثير من الإنجازات في ظل وجود تحديات كبيرة ومنافسة كاملة من قبل مصانع القطاع الخاص لتعليب الأسماك، فاستطاع المصنع بسيولة مالية تقدر بـ ١٣٠ مليون ريال أن يواجه مسألة ارتفاع أسعار الأسماك من ١١٣ ألف ريال للطن عام ١٩٩٩م إلى ١٨٠ ألف ريال للطن عام ٢٠٠٤م, ارتفعت خلالها الطاقة الإنتاجية السنوية للمصنع إلى ٢٠ مليون علبة بحيث يستطيع بنهاية عام ٢٠٠٦م أن ينتج ٥٠ مليون علبة في السنة ,وفقاً للتحديث والتطوير الشامل لخطوط الإنتاج, بالإضافة إلى تجديد الثلاجة مع زيادة الخزن إلى أكثر من ٧٠٠ طن.

ونرى في ذلك إنجازات إنتاجية تحققت لعمل المصنع برغم بعض المصاعب وقد عملت الإدارة على اتخاذ جملة من المعالجات والحلول لمصاعب العمل من حيث الانخفاض في الكميات المصطادة من أسماك الثمد ,وانخفاض العرض مع الزيادة الكبيرة في الطلب وتمثلت معالجات الإدارة في وضع خارطة للعمالة بحسب متطلبات مواقع العمل والعمليات الإنتاجية والعمل في اتجاه توفير أسماك الثمد بوتيرة عالية.

22 مايو انطلاقة نحو آفاق جديدة من البناء والتنمية والحرية والديمقراطية